

شرح فقه الخلاف | 20 | تابع المقدمة [بيان تعامل الاتجاهات

الإسلامية مع الخلاف] - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا لا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد تكلمنا في الدرس الماضي عن آآ قضية فقه الخلاف والمصنفات التي صنفت فيها واهميتها - 00:00:27 وتكلمنا عن بداية ومقيدة كتاب آآ فقه الخلاف بين المسلمين الشيخ ياسر برهامي حفظه الله وصلنا في في المقدمة الى قوله واندفع اكسر الاتجاهات الاسلامية في بطريقه الذي يراه ملقيا باللوم على من خالقه في التقصير والفشل. وازدادت نبرة الاحاديث بين الاسلاميين حدة. واشتعلت - 00:00:47

حواراتهم ومجادلتهم بعبارات نارية. وقد اثارت ملتهبة على المخالفين. مما دفع بالبعض في محاولة لعلاج قضية الخلاف شف بقى البعض ده يبقى دى اول صائب حطه بقى كده خط واكتب ايه؟ ده اولا. الطرح الاول لعلاج قضية الايه؟ الخلاف - 00:01:17 بعضهم عمد الى نبذ العمل الاسلامي الجماعي جملة للتخلص من خلافات الجماعات يبقى ظهر على الساحة في وسط من ينتسبون للصحوة الاسلامية من يقول بايه ببدعية العمل الجماعي وبالمنع من العمل الجماعي وانه غير مشروع. للتخلص من الجماعات - 00:01:38

مین بيقول بالكلام ده؟ بعض الناس بيحاول يسمى المدرسة دي بيسمى المدرسة الهروب الكبير. لأن هو بيهرب من اعباء اصلاح المجتمع ويهرب من اعباء القيام بالفرض الكفائية المضيعة والذى لا يمكن القيام بها الا بالتعاون على البر والتقوى - 00:02:05

والا بالعمل الجماعي اللي هو اه قائم على اه الترتيب والتنظيم المسئولية. كما يقول ابن تيمية رحمة الله فان الناس لا يصلحون الا برأس يرجع اليه. الكلام ده قاله في المجلد الحداشر. فنبدأ نسأل سؤال. اللي قال الكلام ده - 00:02:28 مین بعض اللي قال الكلام ده كان بعض الدعاة السلفيين الفرديةين وعرفوا بعض في بعض التصنيفات او بعض ال巴حسين في الشئون الاسلامية والجماعات الاسلامية بيسموهم السلفية العلمية هو اه شخص صاحب الامكانيات - 00:02:51

محب للعلم الشرعي محب لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. حريص على ان هو يخدم الدين ويخدم الامة. ولكن نشأ بمفرده وكان اه يحده في الامر ده امرين يعني احدهما في قضية المنع من العمل الجماعي ده امرين. الامر الاولاني التصور القاصر عن قضية التغيير ومنهج التغيير - 00:03:12

وقضية اصلاح المجتمع وعدم آآ اكمال هزا التصور عنده. فرأى ان المسألة بسيطة جدا. ودائما بنقول ان المشاكل المعقدة والمركبة ازا طرح لها حلول مبسطة بتكون المخلة. فانت عندك مشكلة معقدة ومركبة اسمها ان اندثار او زوال او آآ سقوط الخلافة - 00:03:35 وبعد كده تسلط الاعداء على معزم الدول المسلمة وبعد كده تحرر الدول المسلمة ووجود آآ على سدة الحكم من اه ينفزوون او يتصرفون على وفق الاهواء الغربية والشرقية. طب انت مشكلة معقدة جدا مركبة جدا - 00:03:59

عندك خلل في التعليم وفي الاعلام وفي القضاء وفي السياسة وفي الحكم والنظام العسكري وغيره. ففكرة بقى طرح حلول وسط لمشاكل معقدة بالطريقة ديت لازم هيجيب خلل. فهو المسألة كانت مبسطة احنا مكبرين الموضوع ليه؟ هو احنا نبقي دعاء اصلاح وخلاص؟ وایه اللي يلزمنا - 00:04:19

لا ولا عمل جماعي ولا تقول لي مسؤول ولا تقول لي نجتمع ولا نرتب ولا نشتغل ولا ننضم ولا كل واحد عمل على نفسه كده حاجة عجيبة جدا على فكرة يعني حاجة بت Kapoor الحس يعني. فده كان الامر الاولاني اللي بيحدوه. الامر الثاني التأثر - 00:04:39
بعض الاراء الشاذة اللي وصفت العمل الجماعي العمل اللي فيه نوع من التنزييم والترتيب ولو وجود مسؤول ورأس ويرجع اليه على انه بدعة لم تكن معروفة عند الاولئ من المسلمين. صلى الله عليه وسلم. وده امر خطير جدا في الحكم على الشيء. لانك انت تحب تحكم على شيء لابد - 00:04:58

ودنك تستحضر الواقع بتاعه ما تزعوش من سياقه الزماني والمكاني والتاريخي وتكلم عليه. وهل من المسلمين بمثل هذا؟ على فكرة كان اول واحد يتكلم على قضية حكم كان واحد من العلماء الفقهاء يعني يتكلم عنها بوضوح كده. قضية حكم من الزم المسلمين - 00:05:21

بتشريع عام مخالف لكتاب والسنة كريم ابن تيمية طب وایه اللي اضطر ابن تيمية كده؟ ان كان اول مرة يطلع واحد حاكم مسلم هو كان من التتار واسلم انه يلزم المسلمين بالتحكم لليه؟ للياسق. فيخلص لكل حديث لكل حدث - 00:05:42
حديس. فانت دلوقتي لما تيجي تقول لأ ده اصل كان الاولئ لا يعرفون مسل هذا الكلام. وال الاولئ كان ايه؟ كان في دولة اسلامية. كان فيه خلافة كان فيه والي. حتى وان جار وان ظلم كان فيه جيش - 00:06:02

بيرعى الفتوحات والجهاد ففي بيت مال للمسلمين كان فيه يعني في النهاية كان ايه الحاجة لده وان كان ورد من بعض الصحابة فعل ذلك كما وقع في غزوة مؤتة لما آآ قتل ائممة السلاسة والامراء الثلاثة الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع - 00:06:12

المسلمون ده دي صورة منصور العمل الجماعي. اذا حدث في البخاري على ان يأمروا خالد ابن الوليد عليه. عندك في السنة بقى آآ حديس النبي صلى الله عليه وسلم حديث مذكور في السنن - 00:06:32

لا يحل لسلاسة ان يكونوا بارض فلاء الا امرروا عليهم احدهم. الى غير ذلك لكن بكل اسف الامضاء بعد كده الفريق ده او الفصيل ده او النوعيات دي من الدعاة والعلماء اه لو مدينا الخط على استقامته بعضهم كمل دعاء فردية - 00:06:42
ينقبض تماما من العمل الجماعي ويحرض على البعد عنه. مش بس مجرد ان هو لا يحرض على البعد عنه. وبعضهم دخل في المدرسة المدخلية الجامية ونبغ فيها بقى وكمل معها الامر في باقي ايه؟ ما عندها من انحرافات وشذوذات. طب هم ارتكزوا على ايه - 00:07:02

تأولوا حديث حذيفة رضي الله عنه وارضاه الحديث الصحيح آآ ان النبي ان حذيفة قال كان الناس يسألون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خيري وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. حز بقى الطويل في نهايته آآ - 00:07:22

فهل بعد هذا الخير اي الذي فيه دخن من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم اليه قذفوه من اجابهم اليها قذفوه فيها قال يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالستتنا؟ قال فما تأمرني؟ ان ادركتهم دول يعني؟ قال - 00:07:43
تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال حذيفة رضي الله عنه فان لم يكن لهم اي للمسلمين جماعة ولا امام. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعتزل تلك الفرقاء كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك. الحديث متفق عليه. اخرجه البخاري ومسلم. طبيعي لما يجي - 00:08:02

اتكلم عن هذا الحديث لو احنا عايزين ناصله نشوف شروح البخاري وشرح مسلم والعلماء فهموا الكلام ده ازاي فلما ترجع بقى لشرح شرح مسلم اقدم من البخاري يعني قصدي شرح النووي اقدم من ايه؟ من فتح البر يعني. فجوز سأل الامام النووي لما اتكلم عن الحديث ده ضرب له مثال بمين - 00:08:26

اه قال وهم اه مسل الخوارج والقرامطة والشيعة وكذلك زکر ابن حجر نحوا من هزا طيب انت الان تتأول الحديث ده فاعتنزل تلك الفرق كلها تلك الفرق دي اللي انت تتأوله على ان دي الجماعات الدعوة الى الله عز وجل - [00:08:46](#) اللي هي ما قامت الا لاعلاء كلمة الدين وما قامت الا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتحولها لفرق نارية. فده امر ايه؟ لا يصح. بيقول الشيخ فتأول الحديث فاعتنزل تلك الفرق كلها ولو ان تعرض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك. على هزه الجماعات الاسلامية التي لا يشك هو ولا غيره في - [00:09:22](#)

هي من اجل الاسلام حتى كان يعني يسقط هزا الجماعة على بعض السلفيين الذين هم نفس منهجه ومشربه. منهج واحد والقرآن والسنة وفهم السلف ونفس الاصول ونفس الكتب اللي يرجعوا لها لمجرد انهم بيطالبوا بالتنزيه في العمل. مع ان تأويل الحديث الذي لا اشكال فيه على اهل البدع الدعاة على ابواب جهنم - [00:09:42](#)

وهم الذين يتمسلون في واقعنا في المنافقين الذين يصدون عن سبيل الله. كالعلمانيين والقوميين والحزبيين بالإضافة لاهل البدع كالخوارج والطرق الصوفية والروافض ونحوها. وزي ما قلنا لو رجعنا شرح الحديث ده عند الامام النووي رحمه الله - [00:10:01](#) وعن آآ في شرح مسلم او عند ابن حجر في فتح الباري هو ناقل عن عن النووي. هنجد ان هو يذكر هزه الفرق بالنص. وبقى الایه

الخوارج والقرامطة والروافض وغيرهم. الشيخ بيعمل على الكلام ده بيقول مع ان هزا المسجد لم يغير من الامر - [00:10:21](#)

شبعا بل ازدادت الخلافات على هزه المسألة غيرها من المسائل. وتوقف العمل الاسلامي في كسير من المواطن والبلاد بسبب عدم حسمها. بقت عندنا مسألة جديدة بين لصحوة الاسلامية قضية منهجية جديدة عايزين نضبطها اسمها قضية العمل الجماعي. وعندنا بقى محتاجين نعمل قضية العمل الجماعي بين الافراط والتفريط. وايه بقى معنى - [00:10:41](#)

جماعة وايه معنى لزوم الجماعة؟ وزي ما الاخ بيسأل هل فعلا هيأسم واحد لو ما التزمش مع الجماعة بالعمل الجماعي؟ بنقول ان الفرائض نوعين فروض عينية وفرض ايه؟ كفائية. فالفرض الكفائية - [00:11:02](#)

ينظر في القيام آآ بها الى وقوع الفعل. بغض النزر عن فاعله. فلو ان هناك فرض كفائي لم يقع في الامة فانه يأثم كله قادر. ففعليا هل هناك من ينال من هذا الباب - [00:11:20](#)

اه او يتحمل في حقه الاسم بسبب تفريطه في كسير من الفروض الكفائية وسبب اضعاف الحركة الاسلامية وبسبب اضعاف اه الدعوة الله عز وجل التشرذم والتفرق اتباع كل انسان لرأيه واختياره فقط. الامر ليس بعيدا الامر ليس بعيدا وان كان - [00:11:37](#) قدرها في كل حالة بقدرها مش هقول امر عام ولكن يقدر في كل حالة بقدرها. المهم بسبب الامر ده توقف العمل الاسلامي في كسير من المواطن والبلاد ده واقع بقى اللي الشيخ بيكتبه ده واقع بقى. تلاقي قرية مسلا وكانت الاخوة بتعمل فيها في الدعوة الى الله عز وجل. وللاسف بيتبلاوا بهذا البلاء ان يطلع عندهم اللي بايه؟ راح يحضر عند - [00:11:57](#)

الشيخ فلان او الشيخ علان اللي بيقولوه ما فيش حاجة اسمها عمل جماعي ييجي الاخوة ما ناش حاضر معكم الجلسة. لا مش هنعمل حاجة اسمها عمل شباب مش هنعمل حاجة اسمها عمل وبيتدى بقى ايه - [00:12:17](#)

يعمل لهم قضية وانتكم كده مبتدعة وانتم بتعملوا حاجة حرام. والناس طبعا مش عارفة تفهم مش عارفة تتخيل. احنا ناس يعني قطع من وقتنا وجهدنا واموالنا من اجل اقامة الدعوة لله عز وجل والامر لا يمكن تصوره الا بالجلوس وتشاور وحتى في صورة مبسطة. في الامر في النهاية يبقى دي مسألة توقف العمل فين؟ في المكان - [00:12:27](#)

وينقسم الاخوة في المكان ده ولا حول ولا قوة الا بالله. مسألة خطيرة جدا. بيقول بسبب عدم حسمها او بسبب الاقتناع بعدم توعية الاجتماع على الطاعات فلو عطلت تلك الطاعات التي لا يطيق الافراد القيام بها. والذى لا يمكن اتمامها باية صورة الا - [00:12:47](#) بالاجتماع حول قيادة واحدة وفهم واحد وعمل واحد. يبقى مسألة هنا مهمة برضو عايزين ناخذ بنا منها وايه اللي بيخللي بعض الناس انه آآ يفر من العمل الجماعي ويتجنح الى العمل الفردي. اسباب من ضمنها وقد تجتمع الاسباب دي في شخص - [00:13:07](#) وقد يعني تفترق يجتمع بعضها او غير ذلك. اولا ان العمل الجماعي التميز فيه بيتناسب للمجموع مش بيتناسب للفرد. ولو نسب للفرد بيذوب داخل الایه المجموعة. فاصحاب الامكانيات واصحاب الموارب - [00:13:32](#)

بعضهم قد يشق عليه ان هو في النهاية يكون هو اللي بيذل جهدا وله الموهبة دي وله الامر ده وينسب الامر للايه؟ للمجموع. دي

نمرة واحد. نمرة اتنين العمل الجماعي فيه نوع من التقييد - 00:13:55

تقيد الحركة تقيد الاختيارات لو انت راجل شيخ او عالم او صاحب انا هشرح الكتاب الفلايني لأنك في اخوانك بيحددوا اشرح كتاب ايه؟ طب انا لا انا عايز اوقف لأنك انت تشرح الكتاب الفلايني وتخلصه في الوقت الفلايني. واحنا عندنا منهج عايزين نمشي عليها. لا انا عايز امشي بمزاج عايز ابدأ في كتابه - 00:14:08

وما خلصوش انا حر. ما حدش يقول لي انت بتعمل ايه؟ ما حدش يحاسبني. منطلق. عايز انا اروح النهاردة البلد دي. عاوز اروح البحيرة بكرة. واروح اسكندرية بعده عايز اروح بورسعيد في週末. انا حر. ما حدش يقول لي رح هنا وما تروحش هنا. واي مكان هنزل فيه انزل على اللي انا عايزه. سواء بقى ده مناوه للدعوة او - 00:14:28

ومش مناوي لها او انا حر. لأن العمل الجماعي مش كده. العمل الجماعي بتتحرك من خلال منظومة من خلال مؤسسة سواء بقى مبسطة او بالنظام الاداري فيها معقد شوية تنظيم جامد او صلب اي او سائل ايا كان استفدناه في اطار بيحكمك - 00:14:48

فاللي بيغيل دايما وبينزع دايما الانطلاق وعدم التقيد ولا سيمما بقى استدعاء ما كان عليه السلف في طلب العلم والتعليم وغير ذلك بيغيل دايما وبيتنزع دايما تاني موقع غير الواقع ونظام غير النظام عادي جدا لما نعلم في اي مكان ونقدر مع اي حة ونتكلم في اي حد لأننا برضو من الاسباب - 00:15:04

ان الكيان مكلف للالتزام بالعمل الجماعي داخل كيان مكلف. بيكلفك مواقف. فممكنا دلوقتي تقول انا انتسب للكيان الفلايني. تلاقي واحد بيها جمك من غير ما يعرفك انت شخصيا لأن انت بتتبني اختيارات الكيان بتتبني منهجه. فبتقول طب انا علي بايه من كده؟ ما هو في المقابل انت لن يكون لك تأثير في المجتمع ولن يكون لك - 00:15:24

كوحدة واحدة الا اذا كنت كيان متماسك. فالكيان مكلف لكن انت تحتاج اليه واهميته وضرورة وجوده لا يمكن ابدا المناقشة فيها. فده امر ثانى ان كان مكلف مكلف بقى سواء زي ما قلنا في التقيد والالتزام او مكلف في تبني المواقف والايام الاختيارات والاراء. برضو من ضمن الحاجات - 00:15:44

التضييق الامني التضييق الامني في الانزنة الشمولية الانزنة المستبدة الانزنة المتسلطة لأنها هو مش عايز اي تنظيم ي بيان له. تنظيم اسلامي يعني تنظيم يتعامل على بمسؤول بنظام هرمي بكلمة بتتناقل ممكن في خلال ساعة او في خلال اقل تكون وصلت لمحيط الانتشار بتاع التنظيم. لأنها هو مش عايز كده. ما هو التنظيم - 00:16:04

ده بيقدر كمان يعني تأبل رماحه اذا اجتمعنا تكسرنا واذا افترقنا تكسرت احادة. يقدر يقوم بفرض ما يقدرش يقوم بها الواحد لوحده. ويقدر يتحرك لو دخل بقى انتخابات نقابات لو دخلوا انتخابات برلمان لو غير ذلك فده قطعا بالنسبة للامن شيء واحد فيه اه مشكلة وبالتالي كان يعمل ايه الامن؟ يجيب الداعية - 00:16:34

اللي هو بيشتغل بصورة فردية ويغيره بذلك. ويرهبه. يعني انت لو اشتغلت مع الجماعة بتوع العمل الجماعي دولت احنا هنوقف شغلنا. هناخد مسجدك والعجب سبحان الله انه بعد ما ينفصل عن العمل الجماعي يسهل ان يكون لوحده ويوقفه نمرة واحد. ويأبى الله سبحانه وتعالى انه يكون اصحاب العمل الجماعي اللي ارضاوا العمل الجماعي ده الا - 00:16:54

هو يكون فعلنا اكتر ناس ايه؟ عملا. كذلك من آما مشاكل وآفات العمل الجماعي زي ما قلنا قصور في اللي يدفع الناس اسف اول معقود العمل الجماعي بهذا التصور القصور في فهم منهج التغيير ومنهج الاصلاح واختزاله في صورة مبسطة جدا جدا لا تتماشي مع الواقع معقد - 00:17:14

قدره مركب جدا جدا. وآخر الفهم الخاطئ والغير مسبوق لنصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق بهذه القضية. طب ده كان الفضيل الاولاني. ودي قضيته لعلاج العمل الجماعي لعلاج الخلاف بين الجماعات الاسلامية وعلاج - 00:17:34

وادارة قضية الخلاف ان هو يعمل ايه؟ يبنز العمل الجماعي ويقول ينادي بعدم وجود الجماعات. واندفع البعض الآخر في سبيل علاج الامر كما يظنه الى التهويين اه من شأن الخلاف ايا ما كان نوعه - 00:17:54

يبقى دي المدرسة الثانية في مدرسة الایه الخلاف. المدرسة الاولانية قلنا ممکن نسمیها مدرسة الهروب الكبير الانسحاب من الواقع الانسحاب من اي مشاکل. مش عایزین دوشة كل واحد في حاله خلاص وانتهينا. مدرسة دي منزلها مدرسة شرعنۃ الواقع - 00:18:15
ده بيعمل ايه بقى؟ ده بيعمد الى الواقع الموجود. ويقبل منه فقط الادعاء او الاعلام بان احنا هدفنا العمل من اجل الاسلام. هدفنا العمل من اجل الاسلام. يقبل منهم هزا الامر وهزا - 00:18:31

وده يكون امر کافي جدا ليحدس الایه؟ التقارب ويحدس الاتساق والاتفاق. بيقول كما يظن الى التهويل من شأن اي الخلاف ايا ما كان نوعه وجعل غایته هدفه ان يجتمع كل من انتسب الى الاسلام سنیهم ومبتدعهم في اطار شعار واحد ومنهج - 00:18:48
فضفاض واسع يتسع للتناقضات في فهم الاسلام والعمل به. في اطار قاعدة سماها الذهبية والقاعدة الذهبية دي هي ان نجتمع فيما اتفقنا فيه ويعذر ويعذر بعضا فيما اختلفنا فيه. اصل القاعدة دیت كان اسمها قاعدة المنار الذهبية. اول من قال بها - 00:19:08

كان الاستاذ محمد رشید رضا في آآ جريدة المنار في مجلة المنار. وبعدین زکرها محمد رشید رضا في الكتاب بتاع السنۃ والشیعۃ او الوهابیة والرافضة. وكان هو له محاولة فعلا للتقریب وبعد كده تخلی عنها لما لقى ان ده وهمی. ده دین وده دین تانی يعني - 00:19:28

انا ایه التقارب يکاد اه يكون المستحیل. تبناها منه الاستاذ حسن البنا رحمة الله وصارت عنده امر امرا معتمدا حتى بیزکر الاستاذ عمر التلمساني آآ ان لما جه آآ اسمه ایه؟ القمي. الایرانی الشیعی جه في القاهرة في الأربعينیات وعمل دار للتقریب بين السنۃ والشیعۃ - 00:19:48

شیعہ في اه في الزمالک. فسألوا الاستاذ حسن البنا رحمة الله عن المسألة دیت. فبیزکر کده الاستاذ حسن الاستاذ عمر التلمساني بیقول ان الاستاذ حسن البنا سئل عن الفرق بين السنۃ والشیعۃ از انهم لا يعرفون الفرق. فغضب الاستاذ حسن البنا وقال كتابنا واحد - 00:20:17

رسولنا واحد وقبلتنا واحدة. والحقيقة ان القاعدة دیت اثرت على الاصول العشرين اللي سطّرها الاستاذ حسن البنا واللي ممسل رکن الفهم عند الایه؟ عند اه جماعة الاخوان المسلمين. وارکان البيعة عند الاخوان المسلمين اه الاخلاص والعلم - 00:20:38
 فهو بقى فهم الدين من ضمن بقى يقول لك لما بییجوا یشرحوا ارکان البيعة يقول لك ونفهم الاسلام من خلال الاصول العشرين التي وضعها الامام الشهید حسن البنا وده يعني ایه الاستاذ حسن البنا وایا بقول عباراتهم يعني يقول لك احنا نفهم الاسلام هزه الاصول عشرين الفصول العشرين دي نفسها كان الاستاذ حسن البنا بیتکلم في - 00:20:58

يقول کده التوسل خلاف فرعی طب انت بص الخلاف فرعی في كيفية الدعاء. ازاي؟ طب التوصل ده فيه منه شرك. واللي يراجع كتاب آآ قاعدة جليلة في التواصل الوسیلة انت بیعرف ان التوسل ده فيه منه شرك وفيه منه بدع - 00:21:17
وفي منه جائز في منه خلاف سائغ وفي منه ایه؟ مشروع. فمسألة ما هيش مجرد ایه؟ لما یتقال مسلا في البدع الاضافية ان لا انکار في البدع الاضافية ونبیع الوفیة دیت من خلاف السائل. لأن مش كلها خلاف سائد ولا حاجة. وكذا الكلام عن مسألة السنۃ والشیعۃ ان احنا نمسک عما اه - 00:21:34

وقد بين الصحابة. ایوة نمسک عن موقع هنقول ایه؟ الشاعر دلوقتی بیکفروا ابو بکر وعمر رضی الله عنهم. وبیقذفوا عائشة بالبهتان. نمسک عندها احنا هنمسک عن ایه؟ ما هو احنا برضه احنا انت تقول دیننا واحد وآآ الھنا واحد ورسولنا واحد وكتابنا واحد. ایوة طب وفهم بقى الكلام ده الواقع - 00:21:54

المشاکل اللي عندهم نعمل فيها ایه؟ التقارب ده يكون عبارة عن ایه؟ فالحقيقة ان المسألة دیت كانت آآ في هزه المدرسة كانت سغرة كبيرة جدا. العجیب بقى ان هزا التهاون - 00:22:14

وفي شأن الخلاف اللي ممکن يصل لخلاف في العقيدة حتى خلاف مع الصوفية کمان والقبوریة وغيرهم وخافوا الا مع الشیعۃ الروافض وخلاف مع بعض العلمانيین واللیبرالیین بعض ولادهم کمان - 00:22:26

الخلاف في بعض النقاط يعني شوف المدرسة دي بتهون من شأن الخلاف ازاي؟ في بعض المواقف وفي بعض النقاط تتصلب شديد. اللي هو فيما يتعلق بالموقف من الجماعة نفسها بقى. طب احنا - 00:22:43

هنقول واحد بينز جماعة الاخوان المسلمين او بيسقط جماعة الاخوان المسلمين او لا يعترف بها. ده والله لو كان عنده كل مقومات اهل السنة وجماعة. لا ممكناً الاعتراف بيقولوا يمكن ايه التعامل معه. بيقول وهدفه ان يجتمع كل من انتسب الى الاسلام سينما مبتدعاً في اطار شعار واحد وينهج فضفاض واسع يتسع - 00:22:55

تناقضات فيها مسال شف التناقضات ديت ازا انت بتقول دعوة التوحيد ودعوة القبورية دعوة السنة في تعظيم الصحابة وتبجيل قرهم محبتهم ودعوة الروافض في تكفيرهم ولعنهم. بيقول ونبي في غمار حماسته الموقف الواجب الذي دل عليه الكتاب والسنة واجماع سلف الامة - 00:23:15

من اهل البدع اهل الفرق النارية التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظن البعض ان كان التقارب بين اهل السنة وبين شر اهل البدع كالرافضة او غلاة الصفية ونحوهم. بل ربما قبل التقارب مع اهل البدع المعاصرة كالعلمانيين والحزبيين - 00:23:35

الديمقراطيين. والكتاب ده طبعاً آ صنف في بداية التسعينات. وفي الوقت ده لم يكن مسموح في بانشاء احزاب اسلامية. كان الاحزاب يحظر انشاء على اساس ديني او على مرجعية دينية. ما فيهاش اي حزب له مرجعية دينية ولا اي حاجة. فكانت الاحزاب في هذا الوقت ايه؟ عمنه او - 00:23:55

معزماً يكون متبني الفكر المخالفة للفكرة الاسلامية سواء بقى قلنا حزب شيوعي او حزب علماني زي الوفد او حزب اشتراكي او حزب اه وحدوي وقومي اي حاجة من الموجودة دي. نموذج للناس ديت اللي حاولت تتقرب حتى مع شر اهل البدع كالعلمانيين والحزبيين الديمقراطيين وغيرهم زي - 00:24:15

آ الاستاذ فهمي هويدى اللي بيسموا ساعتها بقى الكتاب الایه العصريين او التبوي裡 الاسلاميين التبوي裡ين زي الاستاذ فهمي هويدى وزي الاستاذ آ او الدكتور آ محمد سليم العوا. وآ غيرهم - 00:24:35

ونموذج برضو الدكتور راشد الغنوشي في في تونس وكان بقى المسال الفج جداً فيه كان الترابي حسن الترابي فدول كان يعني بيصنفوا كل الاسماء دي بتصنف على ان هم اخوان. بس انت تقرأ كتابتهم مسلاً تلاقى فيها النفس العلماني عالي جداً. وحتى - 00:24:55

يعني في بعضهم كان يرفض التصريح بکفر اليهود والنصارى ويقول الكلام ده احنا ما كنش فيه الكلام ده ربنا اللي يحاسبهم عليه والمواطنة قيمة اعلى من اي شيء وللاسف لهم كلام يعني شنيع جداً في هذه الابواب. العجيب برضو ان نفس هؤلاء كان - 00:25:15
وزي الاستاذ محمد الغزالى صاحب قزائف الحق الغزالى المعاصر. مع انهم كان عندهم سعة الصدر دي كل الناس اللي انا بقول لك عليها دولت الا انهم كانوا مع ابناء الصحوة الاسلامية بالذات من السلفيين او من ينتسبون للسنة كانوا يعاملوهم باستعلاء شديد جداً. وكانوا يغلوظوا لهم في القول. شف انت مقالات الاستاذ محمد - 00:25:34

الغزالى وحتى اللي يكتب نفسه كده وانا جا لي صيدلي يسألني مرة في مسألة عن هل يمس الذكر ينقض الموضوع فسألته ما عمله؟ قال صيدلي هنفضل في تخلف طول انتم تسألوا الاسئلة ديت وانت انشغل بعملك وانشغل بالصلة لا حول ولا قوة الا بالله. يعني المسألة في الموضوع. الرجل يعني ينقض موضوعه وما يباددش ضوءه. دي مش ايه المشكلة فيها - 00:25:54

وبعدين بقى الكلام اللي كتبه في زم النقاب ونفس الكلام اللي كتبه فهمي هويدى اللي يقول لك ان الخطاب الاسلامي الان تستشعر انه جاي من مجردة بعيدة في زم غير الزمن مكان غير المكان - 00:26:14

واقع غير واقع وما انشغالنا بحاديث المهدى وبفرضية النقاب وغير ذلك. ببعيد عما يقوله الناس الان. فطبعاً يعني كان مع كل السعة في التعامل مع المخالفين من صوفية لشيعة. العلمانيين للبراليين لغيرهم وضيق العطن وضيق الافق وضيق الصدر في التعامل مع - 00:26:24

يعني ابناء الصحوة يا راجل اتعامل معهم على انهم ناس عقلهم على قدهم. خلي القاعدة بتاعتك مطردة بقى للاخر. قول ان دول ناس آآ فهمهم بسيط وعقلهم على قدهم وناس مش فاهمين الدنيا كويس وسع صدرك لهم كده واحتويهم. للاسف ما كانش الكلام ده موجود. يعني حتى الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفظه لما كتب كتاب عودة الحجاب في الجزء الاولاني بتاع - 00:26:44

معركة الصخور والحجاب جاب بقى مقالات للاستاذ محمد الغزالى وازاى ان هو كان بيكتب عناوين كده هؤلاء دافعوا عن قضية الحجاب هؤلاء خذلوا قضية الحجاب فمن ضمن الناس اللي جايهم ان هم كان ارائهم سيئة في قضية - 00:27:04

النقاب ستر الوجه وكده كان الاستاذ محمد غزالى رحمة الله وسامحه يعني على ما فعل. وآآ برضه نفس القصة كتاب السنة بين اهل الفقه واهل الحديث كتاب بتاع الاستاذ الغزالى يعني في انتصار شديد للمدرسة العقلية والكلام المعتزل حاجة صعبة ورد عليه كتير جدا من العلماء منهم الشيخ ابو اسحاق ربنا يحفظه رد عليه رد - 00:27:14

مطول جدا يعني. فيبيقول بل ربما قبل التقارب مع اهل البدع المعاصرة العلمانيين والحزبيين والديموقراطيين وان لم يحظى اه رفاقه في الصحوة الاسلامية بنصيبيه من هزا التقارب ومن حظهم في تطبيق تلك القاعدة المسممة الذهبية. يعني مسلا كنا في الجامعة نلقي الاخوان يعملوا مسرحيات تسخر من شكل الاخ - 00:27:34

يجيبوا مسلا واحد كده لابس ايه اه جلابة مكرمشة كده شكلها قبيح او يعنى وقصيرة قصيرة خالص حد الركبة كده واحد يقول له احنا في مشكلة في البوسنة يقول له ايه البوسنة ديت ؟ استنى نطلع ادور عليها في معجم البلدان ويسخروا منه يضحكوا عليه وبعدين يجي واحد بقى - 00:27:56

كده حليق ولابس بدلة شيك جدا وكرافطة وحاجة مستوى يعني شكله كده وسيم جدا. اه بقى الشخص المستنير بقى اللي هي عمل ايه؟ يتفاعل مع الواقع واتعامل معه. طب انت ما عملتش مسرحية تسخر فيها من القبورية. ما عملتش مسرحية تسخر فيها من الشيعة. لأن فعلوا دول عندهم اللي يسخر منه. يعني دول عندهم الخرافة الخرافة. يعني - 00:28:16

احنا اتكلمنا بقى على الشيعة او على القبورية خرافة ما عملتش يعني ما انتقدتش العلمانيين والليبراليين مسل هزا الانتقاد في حتى في الطلبة في اتحاد الطلبة وغيره كان للاسف التعاون ما بين آآ الممسي هزا الاتجاه وغيرهم من ابناء الصحوة الاسلامية في نوع كبير جدا من الحدة وعدم القبول - 00:28:36

بيقولوا على الطرف الآخر لم يستوعب البعض وجود اي خلاف بينه وبين غيره في اي مسألة. دي مدرسة تالتة بقى المدرسة ديت كان عمادها من آآ تلامذة الشيخ الالباني في الشام. وتأثروا آآ الشيخ الالباني رحمة الله واسلوبه في طرح القضايا والردود عليها - 00:28:56

قصرت المدرسة كلها بابن حزم رحمة الله. بيقولوا على الطرف الآخر لم يستوعب البعض وجود اي خلاف بينه وبين غيره في اي مسألة. وقامت المعارك ووقعت المفاصلة وتبادل التهم على قضايا ومسائل وسعة السلف والعلماء على مر العصور دون نقصان الحب - 00:29:20

والمودة والاخوة الایمانية. يعني دي زي ما قلنا بدايتها كانت في آآ مدرسة الشام عند مدرسة الشيخ الالباني رحمة الله. ولكن حصل لها تطور مخيف بعد كده في المدرسة المدخلية او آآ المدرسة الجامية - 00:29:40

اللي بقى عندهم آآ مسألة الهم من خطأ واحد ومسألة التنقص والتبرؤ والتبديع وو الى اخره. يعني امور تحتاج لقضية مستقلة في دراستها يعني. شيخ بيقول ولقد كان لكتابات بعض العلماء الذين عرف عنهم حدة الاسلوب - 00:29:55

والنقد اللازغ لمخالفتهم من العلماء كابن حزم اسر كبير في هزا الفريق من ابناء الصحوة آآ المعاصرة. فاقتفى نفس الطريق في التعامل مع المخالف فلم يتأثر بالقدر الكافي وبالاسلوب الارقى والافقه والاكثر تأدبا باداب الاسلام العامة والخاصة. الذي سلكه علماء السلف المتقدمون ومن سار على نهجهم من المتأخرین - 00:30:15

صلى الله عليه وسلم. يعني مسلا آآ ابن حزم رحمة الله في ترجمته عند الامام الزهبي. آآ كان بينقل كده عن بعض الزين وصفه ابن حزم قال سيف الحاج ولسان ابن حزم قرينان. والامام الزهبي لما اتكلم عن ابن حزم مع انه مدحه في في الترجمة في مواضع لكنه

فقال ولم يتأدب مع الائمة. ده كلامي بالذهبي على مين؟ على ابن حزم. قال له ولم يتأدب مع الائمة. وانما اغلز العبارة وجدع وسب.

وفعلا انت لما تشو夫 مسلا رددود ابن حزم على الحنفية مسلا في بعض مسائل المحل وغيرة او كلامه - 00:31:04

وعن اه يعني في مرة كانوا بيقولوا وين الترمذى؟ فيبيقول بعض العلماء شرحا على ذلك ولا يضر الترمذى الا يعرفه مسل ابن حزم.

الترمذى ده امام الدنيا في الحديث يعني معلش مش هنقول - 00:31:23

الترمذى كده بايه؟ باستهتار كده. واحد بالك؟ لأ وكان عنده اسلوب ساخر جدا واسلوب حاد جدا ولازع جدا. وابن والذهبى رحمه الله بيقول ولعل ما وقع ابن حزم من ابتلاءات من اه مصائب في نهاية حياته - 00:31:33

واضطهد في نهاية حياته احرقت كتبه ورونا الزنقة اهين اهانة شديدة. قال ولاه لعله قد دخل الداخل عليه من نفسه. يعني لقد دخل الداخل عليه من نفسه يعني الانسان ممكни يبقى عنده علم وكده يعني لو فيه متسع من الوقت كنت اقرأ لكم ترجمته كاملة من هنا او الجزء ده فالاخوة يا ربي تقرأ ترجمة ابن حزم - 00:31:49

في سير اعلم النبلاء للذهب. وطبعا المدرسة ديت الرد عليها او الكلام عليها بهدوء جدا في ان الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم من التابعين ومن الائمة المتبعين وسعهم لاختلاف المسائل - 00:32:09

ومش هنقوم الدنيا وننعدها وبعدين مش كل حاجة هنقول عليها بدعة ضلاله ومش كل حاجة هنقول عليها لأ مش للدرجة دي يعني. مسألة التبديع والتفسيق لأنها ضوابط - 00:32:29

وبعدين المسائل اللي لا تختلف نصا من الكتاب او السنة او اجماعا قدیما او قیاسا جلیا. مش هینفع نتعامل معها انها مسألة ولاء وبراء. وبعدين بقى من العجيب يعني انك تجد يعني من السمار المرة للمسألة ديت اللي للمدرسة ديت ان انت عندك اتملت المكتبة الاسلامية - 00:32:39

مؤلفات في جوانب محددة وفي مسائل فروعية الفرعية خلاص كده واهمل جوانب كبيرة جدا في المكتبة الاسلامية لم تغطي. وكانت اولى بالتأليف والتصنيف. زي جوانب في السياسة الشرعية وزي جوانب في اقامة الدول والتعاطي مع - 00:32:59

مع المشكلات المعاصرة اللي فعلا محتاجة اجتهاد ومحاجة بحث ومحاجة تنقيب في بطون الكتب واستقراء بقى لكلام الائمة والتعامل معهم. بيقول وقد كان لكتابات اه وفي الحين اه في الحين الذي رأى فيه البعض ان تعدد الجماعات الاسلامية شر كله لما يرى من سلبيات هزا التعدد دي مدرسة الرابعة بقى. من الصراعات - 00:33:16

قضاء المنافسات تجور الى كثير من المعاصي بل والكبائر كالغيبة والنميمة والتعصب الاعمى وغيرها. رأى البعض ان التعدد ليس بمنوع. ولا مذموم. بل ربما كان مطلوب ولا يلزمها السعي الى تحقيق الوحدة بين الاتجاهات الاسلامية لأن تعددتها امر لا حرج فيه شرعا. يعني ده كان بيقول لأننا مش عارف انت ليه بتدرسوا قضية الخلاف وعايزين - 00:33:36

يعني تزيلوا آآ اسباب الخلاف بين الاتجاهات الاسلامية. ما تسيبوا الناس كده ده كويس جدا للوضع اللي هم فيه ده. وقال الامر ده امر مطلوب شرعا وامر لا حرج فيه. بيقول وكان هزا الرأي - 00:33:56

قد غاب عنه ما يكون من اثار سلبية نتيجة للتعدد. لا على ابناء الجماعة والجماعات وسلوكياتها فقط. بل على المسلم العادي الذي يضع قدميه بعد لم يضع قدميه بعد على طريق آآ اللتزام. ووسط كل هزه الاراء المختلفة حول مفهوم الخلاف وانواعه واسباب كل - 00:34:06

بنوع منها وكيفية التعامل معه وما لا يسوغ منه وما لا يسوغ نريد ان نتعرف على الصراط المستقيم والمنهج الوسط الذي يحافظ على الاصالة ويسهل التعامل مع المخالف حسب درجة مخالفته. ويعرف الفرق بين الخلاف السائغ وغير السائغ واختلاف التنوع واختلاف التضاد. وما يعزز فيه المخالف وما لا يعزز ضرب العذر - 00:34:26

ومرتبتة. يبقى احنا مطلوب مننا هنا في كل نوع من انواع الخلاف اللي جاي نعرف تعريف الخلاف كل نوع يبقى نعرف تعريفه اعرف امسلة ليه ونعرف ضابط هزا الخلاف نحط له ضابط وبعدين نعرف ايه اسبابه وبعدين - 00:34:46

اعرف ايه اللي يلزمـنا في التعامل مع هـذا النوع من الخـلاف؟ هي كل نوع من انواع الخـلاف نعرف اـيه هو تعـريف الخـلاف اـمسـلة له
ضـابـط لـلـخـلـاف اـهـ اـسـبـاب وـقـوـع هـذا - 00:35:06

الـخـلـاف آـما يـلـزـمـنا حـيـال هـذا النوع من الخـلـاف قـولـوا زـلـك حـسـب ما دـلـت عـلـيـه اـدـلـة الشـرـع من الـكـتـاب وـالـسـنـة. وـمـا نـقـل عـن السـلـف
وـالـعـلـمـاء في هـذـه المـسـائـل. هي مـسـأـلـة الـخـلـاف زـيـها زـيـ ايـ مـسـأـلـة فيـ الشـرـيـعـة. رـبـنـا سـبـحـانـه - 00:35:16

قال وـمـا اـخـتـلـفـتـم فيـهـ منـ شـيـء فـحـكـمـهـ الىـ اللهـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ فـانـ تـنـازـعـتـمـ فيـ شـيـء فـرـدـوـهـ الىـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ. انـ كـنـتـمـ تـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ
وـالـلـيـوـمـ الـاـخـرـ ذـلـكـ خـيـرـ وـاحـسـنـ تـأـوـيـلاـ. مـسـأـلـة الـخـلـافـ دـيـتـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ اـهـوـ فـيـهـ مـدارـسـ شـتـىـ بـتـتـعـاـمـلـ مـعـ الـقـضـيـةـ دـيـ - 00:35:32
احـنـاـ نـتـمـنـيـ انـ يـرـاهـ نـشـوـفـ الدـنـيـاـ مـاـشـيـةـ اـزـايـ. يـبـقـىـ نـحـطـ قـضـيـةـ الـخـلـافـ دـيـ عـلـىـ مـائـدـةـ الـبـحـثـ وـعـلـىـ طـاـوـلـةـ الـبـحـسـ وـنـشـوـفـ الـاـيـاتـ
الـلـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـخـلـافـ عـنـهـ اـزـايـ؟ الـاـحـادـيـسـ الـلـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـخـلـافـ. الـصـحـابـةـ اـتـعـاـمـلـوـاـ مـعـ قـضـيـةـ الـخـلـافـ اـزـايـ؟ اـيـ الـكـلـامـ الـمـحـقـقـينـ
مـنـ الـعـلـمـاءـ وـفـهـمـوـهـمـ لـلـقـضـيـةـ دـيـتـ وـتـعـاـمـلـهـمـ مـعـهـمـ - 00:35:46

يـقـولـ وـذـلـكـ حـسـبـ ماـ دـلـتـ عـلـيـهـ اـدـلـةـ الشـرـعـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـمـاـ نـقـلـ عـنـ السـلـفـ وـالـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـهـ مـسـائـلـ مـمـاـ نـرـىـ اـنـهـ لـوـ التـزـمـتـ بـهـ
كـلـ الـاتـجـاهـاتـ الـاسـلـامـيـةـ لـكـانـ فـيـ ذـلـكـ - 00:36:06

الـخـيـرـ الـعـمـيـمـ فـيـ وـقـاـيـةـ اـبـنـائـهـ مـنـ الـاـنـزـلـاـقـ إـلـىـ هـاـوـيـةـ الـعـصـبـيـةـ الـجـاهـلـيـةـ. وـمـاـ فـيـهـ مـنـ مـنـكـرـاتـ وـمـعـاـصـيـ. وـلـكـانـ سـبـبـاـ لـحـسـنـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ
هـذـهـ الـاتـجـاهـاتـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ نـحـافـظـ فـيـهـ عـلـىـ سـلـامـةـ الـمـنـهـجـ مـنـ الـاـنـحرـافـ الـمـشـوـهـ لـحـقـائـقـ الـدـيـنـ وـصـفـاءـ الـاسـلـامـ الـذـيـ لـاـ تـسـتـجـيـبـ
الـقـلـوبـ السـلـيـمـةـ إـلـىـ الـيـهـ. وـلـنـشـرـعـ الـاـنـ - 00:36:16

فـيـ بـيـانـ الـعـنـاصـرـ الـاـسـاسـيـةـ لـتـصـورـنـاـ حـوـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ الـخـطـيـرـةـ. هـيـبـتـدـيـ يـتـكـلـمـ اوـلـاـ عـنـ الـاـخـتـلـافـ هـلـ اـخـتـلـافـ اـمـرـ قـدـرـيـ كـوـنـيـ وـلـاـ هـلـ
الـاـخـتـلـافـ دـهـ اـمـرـ شـرـعـيـ؟ وـلـوـ كـانـ اـمـرـ قـدـرـيـ كـوـنـيـ - 00:36:36

يـبـقـىـ هـلـ آـآـ لـاـ يـسـعـنـاـ السـعـيـ فـيـ اـزـالـةـ اـسـبـابـهـ وـيـلـزـمـنـاـ التـسـلـيمـ بـالـاـمـرـ الـوـاقـعـ وـالـقـدـرـ وـلـاـ اـيـهـ بـالـزـبـطـ؟ طـبـعـاـ اـحـنـاـ كـنـاـ اـتـكـلـمـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ فـيـ
بعـضـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ صـنـفـوـاـ فـيـ قـضـيـةـ الـخـلـافـ قـالـوـاـ هـلـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ الـخـلـافـ وـالـاـخـتـلـافـ وـلـاـ لـ؟ وـقـلـنـاـ آـآـ يـعـنـيـ زـهـبـ بـعـضـهـمـ -
00:36:55

اـلـىـ ذـلـكـ وـالـرـاجـحـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـالـلـيـ بـنـعـمـ بـهـ يـعـنـيـ اللـيـ نـتـبـنـاهـ وـاـحـنـاـ قـلـنـاـ هـيـبـقـىـ الرـاجـحـ دـهـ نـسـبـيـ. اـنـ لـاـ مـاـ فـيـشـ فـرـقـ آـآـ بـيـنـ الـخـلـافـ
وـالـاـخـتـلـافـ وـاـنـمـاـ يـعـاـمـلـ اـمـرـ اـيـهـ؟ فـيـ بـسـيـاقـ وـاـحـدـ يـعـنـيـ مـشـ هـنـفـرـقـ بـيـنـهـمـ. فـيـبـقـولـ لـيـ اـخـتـلـافـ اـمـرـ قـدـرـيـ كـوـنـيـ وـمـنـهـ الـمـذـمـومـ -
00:37:17

مـنـهـيـ عـنـهـ شـرـعاـ. دـلـتـ الـاـدـلـةـ الـقـاطـعـةـ اـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ وـجـودـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـ بـنـيـ الـبـشـرـ. وـتـقـدـيرـ اللـهـ ذـلـكـ عـلـيـهـمـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ
وـمـاـ كـانـ النـاسـ اـلـاـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ فـاـخـتـلـفـواـ. وـلـوـلـاـ كـلـمـةـ سـبـقـتـ مـنـ رـبـكـ لـقـضـيـ بـيـنـهـمـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ - 00:37:37
وـمـاـ كـانـ النـاسـ اـلـاـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ وـمـوـحـدـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ فـاـخـتـلـفـواـ اـيـ فـيـ الـعـقـائـدـ. وـلـوـلـاـ كـلـمـةـ سـبـقـتـ مـنـ رـبـكـ كـلـمـةـ كـوـنـيـةـ سـبـقـتـنـاـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ وـقـضـاـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـقـىـ تـأـخـيرـ الـفـصـلـ بـيـنـهـمـ اـلـىـ قـيـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـقـضـيـ بـيـنـهـمـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ. فـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ كـلـمـتـهـ السـابـقـةـ وـقـضـائـهـ الـاـوـلـ فـيـ تـأـجـيلـ - 00:37:57

قـيـ الـىـ اـجـلـ مـعـدـودـ لـاـ يـقـضـيـ بـيـنـهـمـ قـبـلـهـ فـيـ اـخـتـلـافـهـمـ. الـمـتـفـسـرـيـنـ بـيـقـولـوـاـ اـخـتـلـافـاتـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ الـاـيـاتـ دـيـتـ وـنـحـوـهـاـ زـيـ الـاـيـةـ
بـتـاعـةـ صـورـةـ هـوـدـ اللـهـ جـاـيـةـ اـخـتـلـافـ فـيـ الـاـدـيـانـ وـالـمـلـلـ وـالـنـحـلـ وـالـمـذاـهـبـ وـالـاـرـاءـ وـلـيـسـ اـخـتـلـافـ فـيـ الـاـلـوـانـ وـآـآـ - 00:38:19
الـاـجـسـامـ وـالـاـشـكـالـ وـغـيـرـ زـلـكـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ لـجـعـلـ النـاسـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ وـلـاـ يـزـالـونـ مـخـتـلـفـيـنـ اـلـاـ رـحـمـ رـبـكـ وـلـذـكـ خـلـقـهـمـ.
وـتـمـتـ كـلـمـةـ رـبـكـ لـاـنـ جـهـنـمـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ. الـاـيـةـ فـيـ سـوـرـةـ هـوـدـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ لـجـعـلـ - 00:38:39

الـنـاسـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ. يـعـنـيـ عـلـىـ الـحـقـ وـعـلـىـ التـوـحـيدـ. وـلـاـ يـزـالـونـ مـخـتـلـفـيـنـ. مـخـتـلـفـيـنـ فـيـ اـدـيـانـ شـتـىـ وـمـلـلـ شـتـىـ وـنـحـنـ اـلـاـ مـنـ رـحـمـ رـبـكـ.
فـمـنـ رـحـمـ رـبـكـ لـيـسـ مـخـتـلـفـ. بـلـ مـخـتـلـفـ مـعـ ماـ اـتـتـ بـهـ اـلـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. وـلـذـكـ خـلـقـهـمـ اـيـ - 00:38:59
خـلـقـهـمـ لـيـتـبـعـوـ الـرـسـلـ كـارـادـةـ شـرـعـيـةـ وـعـلـىـ التـفـسـيـرـ السـانـيـ وـلـذـكـ خـلـقـهـمـ يـعـنـيـ اـرـادـ كـوـنـاـ اـنـ يـقـعـ هـذـهـ اـخـتـلـافـ تـحـقـ كـلـمـتـهـ عـلـىـ
الـكـافـرـيـنـ وـلـيـحـدـثـ الـبـلـاءـ الـاـبـلـاءـ وـالـاـخـتـبـارـ لـلـنـاسـ فـيـ الـدـنـيـاـ. وـتـمـتـ رـبـكـ لـاـنـ جـهـنـمـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ. بـيـقـولـ بـقـىـ فـيـ تـفـسـيـرـ

الاية اقوال للعلماء. القول الاول في تفسير قوله تعالى ولذلك خلقهم اي - [00:39:19](#)

اختلافي خلقهم. وهو قول الحسن في رواية وروایة عن ابن عباس اللام هنا اتبة لبيان الحكمة الايه؟ الكونية ولا الشرعية اه الكونية.
يبقى التي لا تتعلق او التي لا يلزم منها محبة الله عز وجل ورضاه. اذ ان محبة - [00:39:48](#)

رحمة الله لان محبة الله ورضاه تابعة لامرها الشرعي الذي انزله في الكتب وامر به الرسل. اما آآ امرها القدري الكوني فلا يلزم منه الايه
المحبة تمام كده التفسير الثاني للایة - [00:40:14](#)

للرحمة خلقهم. ولذلك خلقهم يعني ايه للرحمة يبقى هتعود ايه؟ ذلك هنا هتعود الايه؟ الا ما رحم ربک. ولذلك القوم يعني للرحمة
خلقها. وروى ابن وهب عن طاووس ان رجلين اختصما اليه - [00:40:33](#)

اكثر يعني كثروا مع بعض في الكلام والاختلاف. فقال طاووس رحمة الله اختلفتما واكثرتما. فقال احد الرجلين لذلك خلقنا ده بقى
يعلن ان فهمه الاية كده بيقول له انت زعلان مننا ليه؟ ده ربنا سبحانه وتعالى خلقنا عشان كده خلينا عشان نختلف. اه فيبحتاج - [00:40:46](#)

ايه بالقدر فقال طاووس كذبت فقال الرجل اليه يقال ولا يزالون الا من رحم ربک ولذلك خلقهم. قال لم يخلقهم ليختلفوا ولكن
خلقهم للجامعة والرحمة. يبقى اللي هيقول الرحمة دي - [00:41:06](#)

فلقوم يبقى هنا دي الحكمة الايه؟ الشرعية. وفي رواية اخرى عن ابن عباس قال للرحمة خلقهم ولم يخلقهم؟ للعذاب القول السادس
او التفسير السادس في الاية المراد للرحمة والاختلاف خلقهم. وده بقى بيجمع بين القولين اللي فاتوا. قال - [00:41:26](#)

حسن رحمة الله اه الناس مختلفون على اديان شتى الا من رحم ربک. فمن رحم ربک غير مختلف. فقيل له ولذلك خلقهم قال خلق
هؤلاء لجنته وخلق هؤلاء لرحمته وخلق هؤلاء لعذابه. وكذا قال عطاء والاعمش - [00:41:46](#)

ومالك واختاره ابن جرير. يبقى ابن حجر الطبری شیخ مفسرین. رأى ايه في الاية دیت؟ اولى الاقوال بالصواب عنده ايه؟ القول
الثالث. هو بيجمع بين الايه؟ القول الشیخ حفظه الله بيعلق وبيقول والحق ان لا تعارض بين هذه الاقوال. فمن قال للاختلاف خلقهم - [00:42:06](#)

هو يعني ان هذا امر قدری کوني فاللام لام التعليل لبيان الحكمة الكونية. ومن قال للرحمة خلقهم ولم يخلقهم للعذاب فهو يعني الامر
الشرعی الذي امرنا به اللي بتتبعه محبة الله عز وجل ورضاه. وبذلك انزل في الكتب وارسلت به الرسل. كما انکر طاووس على
ذلك الرجل - [00:42:26](#)

الذی اراد تقریر مشروعیة الاختلاف محتجا بالایة. فرد عليه قال له لأنت ما بتتحتجش بقى ده امر مش مشروع ده قدر. خلاص؟
المشروع الرحمة. فقال له كذبت. وكتبت و تستبعد معنى اخطأت. فيليس هذا - [00:42:50](#)

الاختلاف بمراد شرعا. فيكون اسم الاشارة ذلك راجعا الى الرحمة. واللام لبيان الحكمة الشرعية. مسل قوله تعالى وما خلقت الجن
والانس انس الله ليعبدون اي ليأمرهم بعبادته امرا شرعا. والقول الثالث جمع بين القولين فاھل طاعة الله المنفذون - [00:43:07](#)
بامرها الشرعي هم اهل رحمته سبحانه وتعالى. واما اهل الاختلاف يعني اللي هينفذ الامر الشرعي وهيلتزم ما اتت به ويلتزم بحبل الله
المتین وصراطه المستقيم. ده موافق لما يحبه الله ويرضاه - [00:43:27](#)

حلو طب موافق لقدر الله برضو؟ طبعا لانه مش هيحصل حاجة في الكون الا بمشيئة الله عز وجل. يبقى ده اهل طاعة الله المنفذون
لامرها الشرعي هم اهل سبحانه وتعالى. وهم ايضا لقدرها. واما اهل الاختلاف المفارقون للحق - [00:43:43](#)

الذی شرعه فهم لم يخرجوا عن قضائه وقدره وحكمته الكونية. اللي كفر واللي رفض الشرع واللي بعد عن اهل السنة والجامعة واللي
بعد عن الاسلام. هو عيب كده غصب عن ربنا؟ لأنو شاء ربک - [00:44:00](#)

ما فعلوه مش كده؟ مش ربنا بيقول وكذلك جعلنا لكل نبی عدوا شياطين الانس والجن يوحی بعضهم الى بعض زخرا في القول غرورا
ولو شاء رب بوك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولو شاء ربک لفعلوه. لو شاء ربنا يبقى ما كنش عملوا كده. ولو شاء ربک لجعل الناس - [00:44:13](#)

اما واحدة؟ طيب لحد الجزئية دي كلام كده واضح يا اخوانى؟ قبل ما تجاوز الحتة دي. كلام كده واضح؟ تمام و قال تعالى ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم - [00:44:33](#)

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. فيبين سبحانه و تعالى ان اختلفهم بمشيئته سبحانه و تعالى. وان كان المختلفون منهم المؤمن المحبوب ومنهم الكافر - [00:44:46](#)

الذى يبغضه الله. لأن حب الله وبغضه تابع لارادته الشرعية و اوامرها على السنة رسلاه. تمام كده؟ مهم جدا اللي بيصل في الباب ده اللي بيخللي المشيئة بمعنى المحبة. اللي بيخللي المشيئة بمعنى المحبة لأ. المشيئة مش بمعنى المحبة. الله عز وجل قد يشاء شيئا - [00:45:07](#)

حبه لزاته وقد يشاء شيئا بيبغضه طب بيشاء الشيء اللي بيبغضه ليه لحكمة انه سيفضي الى شيء يحبه. خلاص كده؟ و قال سبحانه و تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:45:27](#)

بينهم ودي من اسباب بقى التفرق والاختلاف المذموم من اسباب الخلاف غير السائغ البغي. ودي هتتيجي معنا بالتفصيل في اسباب بعد كده. ولو لا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضى بينهم - [00:45:43](#)

لولا ان ربنا سبحانه و تعالى قضى قضاء بتأجيل الفصل بينهم الى يوم القيمة لقضى بينهم. و قال تعالى ولقد موسى الكتاب فاختلف فيه. ولو لا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم. وانه لفي شك منه مريب. اختلاف اهل - [00:45:59](#)

في كتابهم كان اختلاف في اللفظ وفي الفهم. كان بيختلف ان الالفاظ مش مش معصومة. آآ اسف لم الاحفاز مش محفوز من التبديل. قال عز وجل بما استحفزوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء. فلما استحفز الاخبار والرهبان على الكتاب بدلوه - [00:46:19](#)

واقع التبديل اما القرآن تولى الله عز وجل حفظه و قالوا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظها. الامة المسلمة وقع فيها الخلاف في الفهم. مش هتلاقى واحد يجيب لك اية ويقول لك دي اية من كتاب الله مش اية من كتاب الله لأ مش هتقطع دي. لكن هيقع الكلام في الايه؟ في - [00:46:38](#)

فاهم و قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقة وان النصارى افترقت على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذة الامة على سلاس وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة وهم الجمعة - [00:46:54](#)

وفي رواية الحاكم في مستدركه ما انا عليه واصحابي. الحديث ده اخرجه ابو داود و اخرجه الترمذى. وابن ماجة و اخرجه الامام احمد في المسند و اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه. عمل به وتلقاء بالقبول عامة اهل العلم - [00:47:14](#)

المحدثين وغيرهم لكن في بعض العلماء وقف مع هذا الحديث و يضعفوه. منهم اللي ضعفه من قبل اسناده و منهم اللي ضعفه من قبل الزيادة بتاعه كلها في النار الا واحدة. فممن آآ يعني رفض هذا الحديث و حكم عليه بالضعف الامام الشوكاني رحمه الله - [00:47:34](#)

نسب ذلك وينسب ذلك لابن الوزير اليماني في كتاب العواسم والقواسم. العواسم والقواسم اه ينقل ذلك ايضا وينسب لابن حزم رحمه الله. والشيخ الالباني رحمه الله ربنا يرحمه رحمة واسعة. لتحقيق بارع جدا - [00:47:55](#)

بحس في هذا الحديث في السلسلة آآ الصحىحة. الحديث متين ومتين واربعة. اجاب بقى بحس ممتاز وجاب فيه بقى اقوالهم وناقشها. وقال مسلا ان ابن الوزير اليماني لا يضعفه من جهة - [00:48:18](#)

الاسناد انما يضعفه من اجل هذة اللفظة كلها في النار الا واحدة وقال لأ اللفظة دي سابتة بالاسانيد الصحىحة والحديث مروي من عدة طرق وليس من طريق واحد وقال ان ابن حزم لا ينقل عنه لا يعرف عنه هذا الكلام وان عرف عنه هذا الكلام فيبقى غلط.

يعني ان سبت عن ابن حزم هذا الكلام يعنيشيخ الالباني نفسه - [00:48:31](#)

بيقول انا قعدت ادور اروح ايه قلت الكلام ده ممكن يكون زكره ابن حزم في الملل والنحل. ما لقتها في الملل والنحل مش عارف ايه زكره في كذا. قال واقفني بعض الطلاب على بعض الموضع - [00:48:51](#)

يتكلم فيها ابن حزم عن ذلك. المهم هو رد جيد جدا على آآ اللي ضعفه الحديث ده. والحديث بحمد الله عز وجل تلقتها الامة

بالقبول. من الناس اللي تبنت بقى تضعيف الشوكاني - 00:49:01

تضعيف ابن حزم وغيره كان الدكتور يوسف القرضاوي في محاضرته فقه خلاف او الخلاف بين المسلمين وقال كده قال وفي النفس من سبوت هزا الحديث شيء وهزا ما قال به آ ابن حزم وما قال به الشوكاني وما قال به الوزير اليمني. طيب - 00:49:11
على الروايتين الرواية الاولى الا وحدهم الجماعة الجماعة هنا بمقصدها ايه المنهج ولا الجماعة المجتمع المجتمعين على امام؟ المنهج. المنهج. الصحابة ماتوا من زمان. هو هيخاطب اللي جايين بعد منهم بايه - 00:49:31

بما اجتمعوا عليه من منهج مشيت ما اجتمعوا عليه من ايه؟ من امام صح؟ وفي رواية الحاكم في مصطفاك ما انا عليه واصحابي ده توضيح بقى اللي هي الایه؟ للمنهج - 00:49:48

وقال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسنننا وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة. الحديث ده بيشخص المرض ويشخص العلاج بابرع وسيلة. شف يا سيدى والعبارة مجازة جدا - 00:49:58

من مؤمن علامات النبوة ومن دلائل النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيخبر عما يحدث بعده، فيقول له انه من يعش منكم ده لسه في المستقبل. فصار اختلافاً كثيراً. الكلام ده - 00:50:22

نهديه لكل واحد نفسه بتضعف وعزيزته بتفتر وهمته بتختفيض جداً لما يلحظ حالة الاختلاف الواقع بين المسلمين. يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الصحابة وهو لسه عايش انه من يعش منكم بعدى فسرق اختلافاً كثيراً. قولوا اوعى تتأزم من المسألة دي. اوعى تكتئب ولا تبتئس ولا نفسيتك تضعف - 00:50:32

اواعي خالص ده انت تجلد كده وواجه المشكلة دي لان دي من الابتلاءات. قل وال قادر على ايه؟ ينزل عليكم عذاب من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلك. قال اعوذ بوجهك. او يلبسكم شيئاً ويزيق ويذيق بعضكم ايه؟ بأس قال هذا اهون - 00:50:54
صلى الله عليه وسلم. وسأل ربه ثلاثاً فاعطاه استثنين ومنع منه واحدة. من ضمن اللي منعها ايه؟ الا يجعل بأسمهم بينهم شديد. منع ذلك. امر قدره ربنا سبحانه وتعالى فتعامل مع الواقع بقى. يعني انا بقول الكلام ده ليه؟ كم واحد شاب او اخ او اخت تدين وسلك الطريق لربنا سبحانه وتعالى؟ ولما - 00:51:14

ووقدت الفتنة لم يتحمل قلبه لم يتحمل وقوع الاختلاف ولم يتحمل وقوع الخلاف غير السائغ من بعض الكبار اللي والهم بالبلاء فتفلت. ما بين بقى اللي انتكس كلية والعياز بالله وما بين اللي انزوى وما بين اللي احبط وما بين اللي اكتب وما بين - 00:51:34
اللي انحرف بقى في اتجاه شديد الانحراف صدامي او شديد الانحراف عقدي. حاجة بقى غريبة جداً. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابه بيكولوا كانها وصيته ايه مو عة مودع فاوصينا قال هو صيك هو بقى. انما يعش منكم بعدى فسيرى اختلافاً كثيراً. ده من دلائل النبوة. طيب الحل؟ فيه اختلاف كثير وقع اهو - 00:51:54

وخليل بالك كلمة كثيرة ديت يعني مش اختلاف بس اختلاف كثير. الحل حاجتين عليكم بسنننا وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضواً عليها بالنواجز. بيقول الحل الاولاني تعلم السنة وتعليمها ونشرها والتمسك بها - 00:52:14

علمًا وعملًا والبعض عليها بالنواجذ الاضراس حتى يعني في القليل والكثير. بيقى ده من عكس اللي بيقولوه ان المتمسك بالدين بيفرق الامة بالعكس النبي بيقول عكس كده. بيقول عايز تجمع الامة - 00:52:34

اتمسك بالسنة عض عليها بالنواجذ. طيب العلاج الثاني واياكم اياكم اسلوب ايه؟ تحذير واياكم ومحدثات الامور اعرابها ايه. مفعول مش كده تحذير هو حزر اياكم واحدسات الامور. ده العلاج الثاني انك متتهاونش مع البدع عكس اللي بيقولوك ايه ان الكلام في البدع هيفرق الامة لأ متتهاونش في البدع كل بدعة - 00:52:48

واياكم محدثات الامور فان كل بدعة ضالة. فدللت هزه الدلة على ان الاختلاف التقرير بقى ده والتحقيق اللي جاي ده كلام في غاية الروعة يقول الشيخ ايه؟ دلت هزه الدلة على ان الاختلاف بين الناس واقع لا محالة. واقع لا محالة ده قدر. يعني والله يحكم ولا معقب - 00:53:17

بحكمه سبحانه وتعالى وسرع الحساب. لا رد لامرها ولا مضادة للحكم سبحانه وتعالى. وقضاء الله به نافذ لسبق الكلمة منه بتأجيل الفصل والقضاء بين الناس فيه الى اجل مسمى. ولكن - 00:53:37

السؤال الجدلية بقى هل يعني ذلك ان نستسلم لهذا القدر؟ طب ما الجوع قدر هو انت بتستسلم للجوع؟ المرض قدر استسلم للمرض ولا بتستوى لازالة الجوع بالاكل وبتسعى لازالة المرض بالعلاج بتسعى لازالة قدر الله بقدر الله. خلاص كده؟ بيقولوا - 00:53:51 هل يعني ذلك اننا نستسلم هذا القدر وانه مهما حاولنا الاجتماع وترك الاختلاف فلا فائدة؟ وان السعي لازالة الاختلاف مصادمة للمقادير يجيب فيقول لا وهذا من اخطر المسالك وابعادها عن الشرع الحنيف. نعم هذا الاختلاف من قدر الله الذي امرنا شرعا ان نفر منه الى قدر الله - 00:54:11

الائتلاف والاجتماع. فندفع القدر بالقدر. ننزع القدر المكره بالقدر المحبوب. والواجب اتباع الشرع والايامان القدر وليس ترك الشرع والاحتجاج بالقدر فنحن لا ندري ما سبق القضاء به في حقنا مين عرفك ان احنا كطائفه او كامة - 00:54:30 ما نكونش من الطائفه المرحومه اللي خدت بأسباب الاتفاق وما عدش عندهم خلاف. مين قال لك؟ ما ممكن لما احنا نتحرك ربنا يكمننا ويبقى كده. فنحن لا ندري ما سبق به القضاء في حقنا فان الله سبحانه وتعالى فاوت بين الناس في الازمنه والامكنه. فقد يكون بعضهم في زمان ما في مكان ما - 00:54:53

اكثرهم او كلهم على الحق مرحومين. مسل زمن الصحابة رضي الله عنهم. وقد يأتي عليهم ازمنه في ازمة الفتنة فيقع اكسرهم في الاختلاف المهلك عامة الناس يهلك في الفتنة ربنا يسلمنا. ربنا يسلمنا. فنحن مأمورون شرعا بنبذ الاختلاف والسعى الى الاجتماع. قال تعالى - 00:55:13

الا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا دايما اللي بيتكلم في الاية ديت ياخد باله من كلمة ولا ايه واحنا نقول له خد بالك الاول من ايه؟ اعتتصموا بحبل الله ايه هو حبل الله؟ ايه الحبل اللي ماسك السما بالارض؟ الوحي الوحي المنزل عند الله عز وجل مش كده - 00:55:35

ويكون فاهمه من ضبط. فانت عشان ما تختلفشي وعشان تعالج التفرق المذموم اعتتصم بالحبل بالوحي الاول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وده بيقول لك هل احنا المطلوب مننا اي اتفاق - 00:55:53

ولا مطلوب منها اتفاق معين اللي هو الاعتصام بالحبل لله. مش المطلوب مننا اي اتفاق وخلاص. مش مطلوب مننا اي اجتماع وخلاص. عشان زي المدرسة الثانية اللي هي شرعة الواقع اللي قلنا عليها - 00:56:10 مش المطلوب ان احنا كلنا نبقي في الزهر مع بعض وخلاص لا المطلوب ان احنا نجتمع على الحق نجتمع على الوحي نجتمع على حبل الله عز وجل ودي مهمة جدا بيقي ربنا مقالتش ولا - 00:56:22

بس قال لك واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. طيب اللي هيفارق حبل الله هيأخذ هو وزير التفرق هو المسلمين مش مفترقين مع اليهود والنصارى؟ مين اللي ياخد اسم التفرق ده؟ اليهود والنصارى احنا ما لنا - 00:56:32

هو النبي بعض المسلمين تابعوه والنصارى واليهود رفضوا يتبعوه بقى مين اللي ياخد الوزر؟ هو دى مهمه جدا في الفهم بقى. عشان بعض الناس بيحاول ساعات يوجه واللوم والتوبيخ لكل الاسلاميين. وانتم كلكم يا عم بلاش تقول انتم كلكم. مين اللي فرق مين اللي فرق الحق - 00:56:49

هتسوي اهل السنة والجماعة اللي بتوع التكفير والهجرة؟ ده تخش الدماغ يعني! هتسوي اهل السنة والجماعة بالعقلانيين والعصريين واللي خلاص اقتربوا من العلمانيين خالص طيب وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:57:09

وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. هبتدى كده يستدل بالادلة اللي بتنهى عن التفرق. بقى فيه ادلة بتأمرك بالاعتصام بحبل الله وبتنهاك عن التفرق جاب ادلة من السنة اهي وجاب ايه؟ هبتدى يجيب ادلة من القرآن. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليكم ووصينا به ابراهيم وموسى - 00:57:29

فوعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. لست منهم في شيء في القواعد الأخرى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيء عقلاء حمزة والكسائي والكسائي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم في شيء يعني -

00:57:49

انت بريء منهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم نهايا عن الاختلاف فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم.

يبقى ده بيمدح الاختلاف ولا بيزمه؟ بيزمه. وقال محدثا من الاختلاف في الصف ظاهرا المؤدي للخلاف باطننا -

00:58:07 لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. الامام النووي بشرح الحديث ده بيقول ان يوقع في قلوبكم من البغض والتنافر

والعداوة ما يقع بها الايه التفرق يبقى ده بيزم الاختلاف ولا بيمدحه بيزمه -

00:58:24 - 00:58:43 -